

العدوان هو سلوك أو تصرف يتسم بالعدائية، حيث يقوم الفرد أو الجماعة بالاعتداء على حقوق أو ممتلكات الآخرين، أو أي شكل آخر من أشكال العنف أو التهريب. يُعتبر العدوان نتيجة لتفاعل معقد بين العوامل البيئية، قد يكون العدوان رد فعل على التهديدات أو الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، بينما في حالات أخرى قد يكون ناتجاً عن صفات شخصية معينة مثل العدوانية المفرطة. على مستوى العلاقات الدولية، يُستخدم مصطلح "العدوان" للإشارة إلى الهجوم العسكري أو السياسي لدولة على أخرى، وهو يعد انتهاكاً للقوانين الدولية التي تهدف إلى حفظ السلام والأمن الدوليين. العدوان في هذه السياقات قد يؤدي إلى نشوب الحروب والصراعات التي تحمل عواقب وخيمة على الشعوب والمجتمعات. يعد العدوان من أخطر الظواهر التي تهدد استقرار الأفراد والمجتمعات، ومن هنا تأتي أهمية فهم أسبابه وسبل معالجته لتقليل تأثيراته السلبية وتعزيز السلام والانسجام في المجتمع.